

تفسير السمعاني

- @ 273 (^) الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء والـ يعدكم مغفرة منه وفضلا والـ واسع عليم (268) يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيرا) * * * * .
- وقوله تعالى : (^) الشيطان يعدكم الفقر) يخوفكم بالفقر ، و الباء محذوفة . .
- وقوله : (^) ويأمركم بالفحشاء) أي : بأن لا تتصدقوا وتبخلوا ، ومنه قول طرفة : .
- (عقيلة مال الفاحش المتشدد %) .
- أي : البخيل المتشدد . .
- والبخل داء عظيم ، قال ' ولا داء أدوى من البخل ' . .
- وقوله : (^) والـ يعدكم مغفرة منه وفضلا) مغفرة ، أي : عفو الـ ، وفضلا : بالثواب . .
- وقوله : (^) والـ واسع عليم) وقد ذكرنا معناهما . .
- وقوله تعالى : (^) يؤتي الحكمة من يشاء) قال ابن عباس : وهو حكمة القرآن ، وهو أن يعرف ناسخه ومنسوخه ، ومقدمه ومؤخره ، ومحكمه ومتشابهه ، وحرامه وحلاله ، وأمثاله . .
- وقيل : هو الفقه في الدين . .
- وقال إبراهيم النخعي : هو معرفة معاني الأشياء وفهمها . .
- وفيه قول رابع : هو الإصابة ، فعلا وقولا . .
- وقوله : (^) ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيرا كثيرا وما يذكر إلا أولوا الألباب) . .
- قرأ يعقوب : ' ومن يؤت ' بكسر التاء يعني : ومن يؤته الـ الحكمة .